

تاج العروس من جواهر القاموس

أَي طَابَ لَهَا عَيْدُ شُهَا . قال : ومثله قَوْلُهُمْ : نَسَأَ لَكَ الْجَنَّةَ - وَبَرَدَهَا .
 أَي طَيَّبَهَا وَنَعَّيْمَهَا . ومن المَجَازِ فِي حَدِيثِ عُمَرَ - فَهَبْ رَهْ بِالسَّيْفِ حَتَّى
 بَرَدَ : ماتَ قال ابن منظور : وهو صحيحٌ في الاشتقاق لِأَنَّهُ عَدِمَ حَرَارَةَ الرُّوحِ .
 وقال شيخنا نقلاً عن بعض الشُّيُوخِ : هو كِنَايَةٌ لِلزُّومِ انطفاءِ حَرَارَتِهِ .
 الغَرِيزِيَّةُ أَوْ لِسُكُونِ حَرَكَتِهِ لِأَنَّ البَرْدَ اسْتُعْمِلَ بِمَعْنَى السُّكُونِ . ومنه
 أَيضاً : بَرَدَ لِي حَقِّي عَلَى فُلَانٍ : وَجَبَ وَلَزِمَ وَثَبَتَ . ولي عليه أَلْفُ
 بَرْدٍ أَي ثابتٌ . ومنه حديث ابن عُمَرَ فِي الصَّحِيحِ وَدِدْتُ أَنَّهُ بَرَدَ لَنَا
 عَمَلُنَا . ومنه أَيضاً : بَرَدُ مُخْضَمٌ يَبْرُدُ بَرْدًا هُزْلًا وَكَذَلِكَ العِظَامُ .
 وجاءَ فُلَانٌ بَارِدًا مُخْضَمًا وَبَارِدُ العِظَامِ وَحَارٌ هُهَا لِلهَزِيلِ وَالسَّامِينِ . وَبَرَدَ
 الحَدِيدَ بِالمِبرِدِ وَنَحْوِهِ مِنَ الجِوَاهِرِ يَبْرُدُ دُهُ بَرْدًا : سَحَلَهُ . وَبَرَدَ العَيْنَ
 بِالبَرُودِ يَبْرُدُهَا بَرْدًا : كَحَلَّهَا بِهِ . وَبَرَدَتِ عَيْنُهُ : سَكَنَ أَلَمُهَا .
 وَالبَرُودُ : كُحْلٌ يُبْرِدُ العَيْنَ مِنَ الحَرِّ . وَفِي حَدِيثِ الأَسودِ أَنَّهُ كَانَ يَكْتَحِلُ
 بِالبَرُودِ وَهُوَ مُحْرَمٌ . وَبَرَدَ الخُيْزَرُ : صَبَّ عَلَيْهِ المَاءَ فَبَلَّاهُ فَهُوَ بَرُودٌ
 كَصَبُورٍ وَمَبْرُودٌ وَهُوَ خُبِيزٌ يُبْرَدُ فِي المَاءِ تُطْعَمُهُ النِّسَاءُ لِلسُّمْنَةِ . وَبَرَدَ
 زَيْدٌ يَبْرُدُ بَرْدًا ضَعُفًا وَفِي التَّكْمِلَةِ ضَعُفَاتٌ قَوَائِمُهُ كِبْرُودٌ كَعُذِي - وَهَذِهِ عَنِ
 الصَّاعِقَانِي . وَبَرَدَ إِذَا فَتَرَ عَنِ هُزَالٍ أَوْ مَرَضٍ - وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ
 شَرِبَ النَّبِيذَ بَعْدَ مَا بَرَدَ أَي سَكَنَ وَفَتَرَ . وَيُقَالُ : جَدَ فِي الأَمْرِ ثُمَّ
 بَرَدَ أَي فَتَرَ وَفِي الحَدِيثِ لَمَّا تَلَقَّاهُ : بُرَيْدَةٌ الأَسْلَمِيُّ قَالَ لَهُ : مَنْ أَنْتَ ؟
 قَالَ : أَنَا بُرَيْدَةٌ . قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ : بَرَدَ أَمْرُنَا وَصَلَّحَ أَي سَهَّلَ - بُرَادًا
 كَغُرَابٍ وَبُرُودًا كَقُعُودٍ . قَالَ ابنُ بَزْرُجٍ : البُرَادُ : ضَعُفُ القَوَائِمِ مِنْ جُوعٍ
 أَوْ إِعْيَاءٍ يُقَالُ : بِهِ بُرَادٌ وَقَدْ بَرَدَ فُلَانٌ إِذَا ضَعُفَتْ قَوَائِمُهُ . وَبَرَدَهُ
 أَي الشَّيْءَ تَبْرِيدًا وَأَبْرَدَهُ : فَتَرَهُ وَأَضْعَفَهُ وَأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ :
 الأَسودانِ أَبْرَدَا عِظَامِي . . . المَاءُ وَالْفَتْحُ ذَوَا أَسْقَامِي وَالبُرَادَةُ
 بِالضَّمِّ : السُّحَالَةُ وَفِي الصَّحاحِ : البُرَادَةُ : مَا سَقَطَ مِنْهُ . وَالمِبرِدُ
 كَمِنْدِيرٍ : مَا بُرِدَ بِهِ وَهُوَ السُّهَانُ بِالفارسيَّةِ . وَالبَرْدُ : النَّحْتُ يُقَالُ :
 بَرَدَتِ الخَشْبَةُ بِالمِبرِدِ بَرْدًا إِذَا نَحَتُّهَا . وَالبَرْدِيُّ : بِالْفَتْحِ : نَبَاتٌ
 وَفِي نَسْخَةٍ : نَبَتٌ م أَي معروف واحدته بَرْدِيَّةٌ . قَالَ الأَعْشِي : .

كَبَرُ دَرِيَّةِ الْغَيْلِ وَسَطَا الْغَرِي ... فَرِ قَدْ خَالَطَ الْمَاءُ مِنْهَا السَّرِيرَا